

طوبى لمن يفتنه بزيلا

D^r J. Karst : Grundsteine zu einer Mittelländisch-Asiatischen Urgeschichte in 8^o, 247 pp. 1928. Leipzig, Otto Harrassowitz. Prix : 20 M.

مستندات لتاريخ قدم لبلاد البحر المتوسط الاسوية

يعتقد الدكتور كارست انه برهن في تأليفه السابقة ان البلدان الواقعة على شواطئ البحر المتوسط كانت آهلة ، قبل ان تصل اليها الشعوب السامية والحامية ، بسكان من عنصر واحد . وان هؤلاء السكان كانوا اصل جدود الفريجين ، والارمن ، والحثيين ، واصل جدود البشكنش (*Busques*) والايبريين . وهو يبحث ، في مجلده هذا ، في صفة الاسماء المستعملة عند هؤلاء الشعوب وفي آلتهم واساطيرها ويقابل بينها مستنداً خصوصاً الى الاشتقاق اللغوي . وما نحن نذكر مثلاً واحداً من ابجائه كانياً للدلالة على غرابة نتائجها : فهو يزعم ان « هلوليا » التي يستعملها العبرانيون ، وشهادة المسلمين « لا اله الا الله » تشتقان من انشودة كانت الشعوب المتقدمة على سكان البشكنش تجدها الاله « ليلو-لينوس » كذا (ص ١٠٠ وما بعدها) .

Ath. G. Politis : L'hellénisme et l'Egypte moderne. t. I Histoire de l'hellénisme égyptien de 1798 à 1927. in - 8^o de 530 pp. Prix : 50 f. Paris, Alcan, 1929.

التأثير اليوناني في مصر المصرية

يتم مؤلف هذا الكتاب القيم بتاريخ اليونان في مصر وتطوّر تأثيرهم في القرن التاسع عشر وسيخسّر المجلد الثاني بسذكر مبلغ هذا التأثير في مصر المصرية . ومن المعلوم ان الجالية اليونانية في مصر اكثر الجاليات الاجنبية عدداً . اما كيفية تنظيمها ، والروح الذي يربب بها ، ومواردها واعمالها فيعرفها من يطالع الكتاب . وفيه الوثائق العديدة مرتبة وواضحة بفضل ما للمؤلف من المركز العالي بين ابنا . جلده في القطر المصري . اما اقسام الكتاب فتلاثة في

سبعة فصول تبدأ بتقدمة عن اليونان في مصر القديمة ، ثم تاريخ اليونان في زمن الاحتلال الفرنسي ، ثم على عهد محمد علي فعلى عهد نظام الجاليات اليونانية الذي يتبدى بنظام جالية الاسكندرية سنة ١٨٤٣ ج . ل .

D^r J. R. Mucko : Die Urbewoelkerung Griechenlands und ihre allmähliche Entwicklung zu Volksstämmen, II^{ter} Halbband. in - 8°, 319 pp. Leipzig, Weigel, 1929.

مكان اليونان الاقدمون وعمولهم الى شعوب مختلفة

كان ساكنو بلاد اليونان ، في العصر السابق للتاريخ ، ينتسبون لشعبيين اصليين يدعى الاول منها « وليد الشجر » والثاني « وليد الحجر » يعيش الاول في السهول والمستنقعات في مساكن مستطيلة الشكل ترتكز على اوتاد مفروزة في المياه ، والثاني يسكن مغاور الجبال فالأكواخ المستديرة . فحدث ان احد سكان الجبال تزوج احدى بنات السهول فحصلت للحملة بين الشعبين الاصليين وكان ذلك « الزواج المقدس » الذي تنسب الاسطورة الى زفس . وهكذا تنكر هذه النظرة كل رأي خالفها في حالة اليونان قبل التاريخ ، وخصوصاً ذلك الروم القائل انه كان في الاصل شعب هندي - جرمانى تحدر عنه اليونان واللاتين . هذا وان ما قام به المرحوم الاستاذ دي دوربا من نقد كل ما تقدمه من النظريات والآراء لجدير بالاهتمام . على ان نظريته تظاهر خيالية اكثر منها علمية .

ر . م .

Itinerario di Ludovico di Varthemia a cura di Paolo Giudici, con prefazione, note, bibliografia e incisioni fuori testo [Viaggi e scoperte di navigatori ed esploratori italiani, n° 2] Prix : L. 18. Edizioni « Alpes », Milano.

رحلة فرنجيا

لقد بشرت مؤخرًا شركة النشر الميلانية المدعومة « اليس » بمجموعة سميتها « رحلات واكتشافات البحارة والرواد الايطاليين » وقد اهدت لنا هذا الكتاب وهو الثاني من مجموعتها . ونحن اذا اعتبرناه مثلاً لجميع منشوراتها فلا يسئنا الا الثناء على المجموعة وعلى الفكرة التي اوجدتها . حجم الكتاب موافق ،

وطبعه جيد ، وفيه عدّة خرائط ورسوم قديمة ، وله مقدّمة طويلة ، وعليه حواشٍ مفيدة ، ثمّ يسه بصفات المنشورات العلمية النفيسة . اما النصّ المطبوع ففي غاية الاهمية ، وكتبه فرتميسا من اشهر قدماء الرحالة المصارعين يقرب الى ذلك دقة في الملاحظة وفكاهة واطلاصاً في الاخبار . وقد مرّ في رحلته على الاسكندرية والقاهرة ، وبيروت ، وحلب ثمّ قام من دمشق سنة ١٥٠٣ قاصداً بلاد العرب ، فالجيش ، فبلاد فارس ، فالهند ، فبحار ماليزيا ، فكان اول اوروبي يجول فيها .

A. Delacour de Brisay : L'Université d'Oxford et la vie universitaire en Angleterre. *petit in-8°, orné de photogr. Prix : 18/6.* Paris, Librairie Fischbacher.

جامعة أكسفورد والحياة الجامعية في انكلترة

المؤلف استاذ اللغات العصرية في كلية بدفورد ، وقد كتب كتابه هذا لجمهور المتكلمين بالفرنسية فحق له عليهم كل شكر . لانه ليس من السهل ان يعرف هذا الجمهور تاريخ الجامعات الاجنبية ، ولا ان يقف على مجرى حياتها . ولاسيما ما كان منها جامعة بائنة قديمة كأكسفورد ذات تاريخ طويل مجيد . اما أكسفورد العصرية بما فيها من حياة دراسة ، وامتحانات ، وبرامج ، فغاية في العجب والغرابة وقد قال عنها المؤلف في مقدمته : « ليس في عالمنا الحاضر الذي يشوّهه العصر بزخارفه اجمل ولا اروع من أكسفورد المحافظة على القديم اه »

ج . ل .

D^r Louis Perrier : La préhistoire de la Palastine et la Bible. *broch. 8° de 40 pp. 1928. Prix : 2 f, 50.* Paris, Librairie Fischbacher

فلسطين السابقة للتاريخ

رأى المؤلف ان يزبل ستار الغموض عن عهد فلسطين السابق للتاريخ فاستعمل في ذلك ما وصلت اليه اكتشافات الآثار القديمة ، وما ورد في التوراة ، وفي الاقاصيص الوطنية ، فنجح نجاحاً لا بأس به ، مستخرجاً من كل ما عرضه بعض الاعتبارات في الفلسفة والاخلاق . وقد زين كتابه بخارطة وسبعة رسوم .

R. Plus s. j. : La Sainteté catholique. [*Biblioth. cathol. des Sciences religieuses*] Prix : 10 fr. Paris, Bloud et Gay.

القداسة الكاثوليكية

كثيراً ما نسمع البعض يدعون انه لم يبقَ قديسون في عصرنا . على ان الواقع يكذب ادعاءهم فان الكنيسة الكاثوليكية تهي اليوم ، كما هيأت بالامس ، لجميع ابنائها مثلاً اعلى ومبادئ متناسقة تتحد بنظام دقيق ومعونات نافعة فتقود من شاء منهم الى القداسة . وهو ما يتوسع فيه المؤلف في هذا الكتاب ، وينظر ايضاً الى الوجهة التاريخية من البحث فيوفي الموضوع حقه من جميع وجوهه .

ج . ل .

Les colonies italiennes. n° spécial de la revue « *La Vie technique et industrielle* », Paris. Prix : 15 fr.

المتعمرات الايطالية

هي فكرة حسنة تحققها هذه المجلة بتخصيص اعداد مستقلة بدرس المتعمرات . اما هذا العدد المخصص بالمتعمرات الايطالية فيمتاز بان المعلومات فيه واردة عن اوثق المصادر الا وهي مصادر السلطات الحاكمة في تلك البلاد ومصادر المنشورات الوطنية . وقد اردف بالكتاب فصل مهم عن المهاجرة الايطالية ، مما يسهل على المطالع معرفة اتساع النفوذ الايطالي على اختلاف مظاهره

Edmond Renard : Renan, les étapes de sa pensée. 1 vol. de 228 pp. Prix : 14 fr. Paris, Bloud et Gay.

رينان وتطورات فكره

عُرف مؤلف هذا الكتاب بترجمة حياة الكردينال ماتيو . وها هو اليوم ينشر كتاباً عن رينان لا ليترجم حياته التي تُرجمت مرّات عديدة بل ليدرس تطورات افكاره ، والمحطّات التي توقفت عندها فكرته المضطربة المتقلّبة ، بعد احلاده ، بين عبادة الثورة ، وعبادة مسيح جديد ، وعبادة ميترقا . ولكن رينان لم يكن يتوقف طويلاً عند هذه المحطات لانه كان احياناً يطبع عقلية المترمة بالانكار فتهدم كل ما كان يجب بقلبه من عواطف الهوس والاعجاب ،

واحياناً كان يترك نظرياته وينصرف عنها الى الحياة العملية. هذا وان الكتاب جدير بالاهتمام لما سار عليه المؤلف من فحص النصوص والرسائل ودرسها ، فقال بعمله هذا دون اتساع تلك الاسطورة الرينانية التي قال عنها باريس : « اني اتوقع ان يتدافع الناس اسطورة رينان حتى تصبح تلقية ! »

M^{me} Gay, L. Cousin, marianiste et le D^r E. Besson : Comment j'élevé mon enfant. N^{elle} édition destinée aux mères et aux jeunes filles. in - 12 de 700 pp. et de 225 gravures. Prix : 30 fr. Paris, Bloud et Gay.

كيف اربي ولدي

ظاهر هذا الكتاب سنة ١٩٢٧ وقد وصفناه في المشرق (٢٦) [١٩٢٨] (٣١٣) وما هو في طبعته الجديدة بعد ان حوت فيه بعض الامور فاصح صالحاً للآفات اللاني تجاوزن السنة السادسة عشرة يطالعنه ويستغدن منه بعد ان عرف الجميع ما فيه من القوائد الجئة . فتسنى له مزيد الانتشار فيزداد عدد الأمهات العاقلات فيربي اولادهن على المبادئ القوية

D^r Mohammad Sharaf : An english-arabic Dictionary of Medicine, Biology and allied Sciences. in 4^o Government Press, 1929. Prix : P. T. 150.

معجم شرف انكليزي - عربي

ليس تأليف قاموس انكليزي عربي عصري ، يضم نحو خمسين الف كلمة وتمبير ، من علم الطبيعة والكيمياء. وعلم الحيوان والنبات والطب والجراحة والصيدلة ، ليس ذلك من الماهات الهيئات ، لعدم وجود قاموس سابق ، من هذا النوع ، يهد الطرق امام المؤلف ويختلف عليه عناء التنقيب في مناسبات المؤلفات ، من قواميس معتادة وكتب ومجلات علمية ، عربية وفرنجية . ذلك الجهد الجيد قد بذله الدكتور محمد شرف ، مدة سنين متواصلة ، في اوقات فراغه المحدودة باقدام وبشاط وثبات ومهارة يستحق عليها اوفر الثناء . هذا القاموس الفريد في بابيه ، النني للغاية بالاوضاع العلمية الشتي ، ولاسيما الطبية ، واقع بطبعته الثانية هذه ، في ١٧١ صفحة كبيرة ذات عمودين ، وقد ضبط

كثير من الالفاظ العربية بالحركات اللازمة لسهولة القراءة وصحتها .
 أكد لنا المؤلف في مقدمته انه لم يُدرج من الالفاظ العلمية العربية إلا ما
 ثبت لديه عروبه المحضة ، فان لم يثبت الى الكلمة العربية ، صاغ من جذور
 اللغة ما رآه الاوفق لتأدية المعنى المقصود ، او استخدم اللفظة الفرنجية ، الشائبة
 في اكثر لغات اوروبا . لا ادري هل اصاب دائماً في تفضيل احدي هاتين الطريقتين
 على الاخرى ، بسبب الظروف ؛ ومن جهة اخرى يضيق المقام عن ابداء رأبي
 فيها . ومن محسنات هذا القاموس الجميل اضافة تحديد موجز لكثير من الالفاظ
 العلمية العربية ، واتباع عدة اسما . فصحة للحيوانات والنباتات بما يقابها في
 اللهجة العامية المصرية ، واخيراً الاشارة الى كون كثير من الاوضاع العلمية
 العربية موجودة في مؤلفات ابن البيطار وابن سينا . ونظراً عن هذه المزايا ، قد
 صغح الدكتور محمد شرف ، في هذه الطبعة الثانية ، ما اهتدى اليه من
 الاغلاط في تحديد الكلمات وفي اسلوب كتابتها . زد على كل ذلك اتقان الطبع
 بحروف واضحة جداً ، وعلى ورق صقيل الغاية ، ترّ ان هذا القاموس ، الذي
 هو اول قاموس علمي عربي عثماني وافز المواد ، هو مأثرة من اكبر مآثر
 النهضة المصرية الحديثة .

٠ ن .

بدر اتمام في شرح ديوان ابي تمام

للدكتور ملحم ابراهيم الاسود

الجزء الاول ، ص ٤٧٢ كبير - الناشر الياس قوزما ، مطابع قوزما ، بيروت ١٩٢٨

لم يطبع ديوان ابي تمام طبعة علمية بعد . ولم نكن نعرف له سوى طبعتين :
 طبعة مصطلفي ومبي سنة ١٢٩٢ هـ . (١٨٧٥) وطبعة محمد جمال مع تفسير
 بعض الالفاظ اللغوية بقلم الشيخ محيي الدين الحياط . اما الاولى فقيمة الطبع
 غفل من الشكل ؛ نظراً عن انها اصبحت نادرة الوجود . واما الثانية فغير وافية
 الشرح . ولهذا رأى حضرة الدكتور ملحم ابراهيم الاسود ان يقوم بطبعة
 جديدة تليق بالديوان . فاختار له حراً جلياً وورقاً صقيلاً ومثل الابيات بالشكل
 الكامل ، والحواشي بحرف صغير واضح ، ورتب على الكتاب مقدّمة في الشرح ثم
 اورد ترجمة ابي تمام مستنداً الى ما كتبه محمد سعيد بك في آخر الطبعة الاولى

للديوان المذكورة اعلاه ، وما ورد في دائرة المعارف ، وفي الاغاني . وقد اسهب في الشرح معتمداً على شراح السديوان الاقدمين « كالصولي والمري والتبرزي والحارزنجي والمرزوقي والامدي والبارك بن احمد وغيرهم » كما ذكر جاريابا على نسق اليازجي في شرحه لديوان المتنبي . على اننا وددنا لو وصف هذه النسخ المتعد عليها وذكر اماكن طبعا ، او محل وجودها ان كانت لا تزال مخطوطة . هذا وقد وقع في الكتاب بعض الاغلاط اكثرها تنسب للطبع فاتبه لما الشارح و اشار الى انه سيستدركها في آخر الجزء . الثاني . اما هذا الجزء . فكله في المدح يحتوي على ١٠٧ قصائد ومقطوعات مرتبة على الحروف الاليجدية منتهية بحرف الفاء . وهو اثر نافع يشكر عليه حضرة الشارح الفاضل ويحسن بجميع طلاب الادب اقتناؤه

ف . ا . ب .

ديوان النابتة الديقاني

صححه وحلّ غريب الفاظه الشيخ عبد الرحمن سلام
١١٧ ص / وسط ، عني بنشره محمد جمال صاحب المكتبة الاهلية ، مطبعة الصباح ، بيروت ، ١٩٢٩
اما ديوان النابتة فله طبعة علمية نفيسة قديمة عني يا المستشرق هرتويغ ديونبورغ (Derembourg) في باريس سنة ١٨٥٩ ، فنشر النص بالشكل الكامل ، وترجمه الى الفرنسية وقدم عليه بحثاً تاريخياً ضافياً ، واردفه بمجراش وشروح واسعة . وكانت المكتبة الاهلية نفسها قد نشرت الديوان ، قبل الحرب ، وعليه شرح للبطلبيوسي . فاعاد فيه النظر حضرة الشيخ عبد الرحمن سلام وذكر (ص ٥) انه اصلح نسخة مخطوطة للديوان ، ولكنه لم يصفها ، فاعاد ما فيها من « خطأ صريح الى صواب صحيح » .

ف . ا . ب .

الروائع

دروس ومنتخبات بقلم فؤاد افرام البستاني استاذ الاداب العربية في

كلية القديس يوسف

المطبعة الكاثوليكية - بيروت - سلطان في ١٢٨٠ ص ، صغير

لم يذكر المشرق الا بعض حلقات من الروائع : الشعر الجاهلي - الشنفرى - المهمل - ابن بطوطة . اما الان وقد انتهت السلطان الاولى والثانية من هذه

المجموعة الشائقة ، فقد حان الوقت للنظر الى ما لم يذكر منها بعد .

١ - علي بن ابي طالب : نهج البلاغة - «لم تكن المجادلات بين السنين والشمسين الا لتريد الرجل سمواً...» وعلى آثار علي ستر كفيف من الشك . اما انشاء علي فكامل بالمعنى البياني ؛ وقوى الشعور والمخيلة والعقل فيه متناسبة . وقد انتخب له فصول في الحكم والآراء والاجوبة والرسائل والوصايا والادعية والخطب .

٧ - امرؤ القيس - قد تكون اسطورة حلته المسومة اختراعاً شعرياً اساسه مرض الجدري الذي اصيب به في انقره وسمي من اجله « ذا القروح » له منتخبات منها المعلقة واشعار في الرثاء ، والتهديد والمديح والمجاء والوصف ...

٨ و ٩ - ابن عبد ربه - وهو في مقدمة العاملين لتأسيس المدنية الاسبانية الفنية . وكتابه «العقد الفريد» اقدم المصادر للفوائد الادبية واخبار الشعراء وحوادثهم ؛ ومن روائحه كتاب اللؤلؤة في السلطان ، والفريدة في الحروب ومدار امرها ، والبرجدة في الاجواد والاصفاد ، والجمانة في الوفود ، والمرجانة في مخاطبة الملوك ، والياقوتة في العلم والادب ، والجوهرة في الامثال ، والزمردة في المواعظ الخ... .

١٠ - مجموعة من شعر ابي العتاهية مع مقدمة في ترجمته وشعره استلها الاب شيخو من طبعته لديوان ابي العتاهية سنة ١٩١٤ ، وهي مشكلة بالخرجات وفيها فصول في المديح والتهاني وحسن الترحل والعتاب والمجور والرثاء والتعازي والاصناف والامثال .

١١ و ١٢ - ابو الطيب المتنبي : المدائح والاهاجي ، والمراثي والمفاخر والحكم ، درسه الاستاذ البستاني ونشر نتيجة مباحثه في الروائع ، وفي مقالين شائقين ظهرا في المشرق . وعالج مثله ابا فراس الحمداني (١٦) والجاحظ (٢٠٤، ١٩٤، ١٨) .

ونخص الحلقات ١٣، ١٤، ١٥ : ابن خلدون «الرجل السياسي الحازم ، والفيلسوف الاجتماعي ، والكاتب الشخصي» والحلقة (١٧) بابي الملا . وحيباته وفلسفته ومولته الشهير «رسالة الغفران» .

وان كتب الروائع لاغز مادة من ان يسوغها المطالع لقراءة واحدة ،
 ووسع نطاقاً من ان تتعنى ارجاءها جولة . مستجلة ، وعليها توعة الكتب
 المدرسية لما بذلوا من الشروح والفوائد ، وصبغة المؤلفات الطلية لما فيها من
 ذكر المصادر ، مع النظرات البعيدة المرامي في المسابلات الادبية ، والتفتيش
 عن المبادي والطلل المنتجة للمؤلفات المنيدة نشأتها وازدهارها ، المؤدية بها الى
 حسن الوقوع في نفوس القراء او سيته ، وتلك هي الطريقة الطلية المثلى .

وقد راقتي خاصة ما كتبه البستاني في درسه على المتبي وعلى الي العلا ،
 وقد جهد النفس في التماس السبيل الى معرفة نفوس المؤلفين ووصفها ، فتموفق
 كثيراً الى بلوغ مأربه ؛ وحدثنا عن افكاره بدقة وتصير جدير بالثناء . على ما
 في التحليل الادبي من العقبات التي لم يذللها لنا الاقدمون . ووصف الحالات النفسية
 وتطوراتها ، وتأثيراتها وشعورها ، واتنا بالجديد . واذا اضفت الى تلك المحاسن
 ما نعرفه عن ثمن الروائع الزهيد ، وجدتها قريبة المسال من الكبير والصغير ،
 من النبي والفقير ؛ وقيسة الكتيب منها الفرش الذهبي الواحد ، ولمست الاسباب
 التي أدت بها الى النجاح حتى تهانت مریدوها من الشرق والغرب على المطبعة
 الكاثوليكية لاقتنائها حلقات وسلاسل .

ف . ت .

✽ يوسف ابراهيم بريك : مأساة المواشي البشرية في طريقها الى بلاد الله ✽ مطبعة المصباح ،
 بيروت - هي مقالة مسية فيها وصف اعادة المهاجرين السوريين واللبنانيين من مرسيليا الى
 بيروت فهي اسان حال شكواهم وشكوى البلاد من تلك الماسلات الجائرة التي عوملوا بها .
 ✽ توفيق تواد : ادب العربي وما يتفصه لمجاراة الآداب الراقية ✽ مطبعة الانتصاد ،
 بيروت - محاضرة فيها آراء جديرة بالاهتمام وقد اردتها صاحبها بقصيدة في حبه لثمة العربية .
 ✽ اعمال الجمعية المصرية لطائفة السريان الكاثوليك مجلد من سنتي ١٩٢٧ - ١٩٢٨ ✽
 كراس جميل الطبع مزين بالاصور مفصح عن حسنات الملميين كائنهم الله .
 ✽ مكتبة يوسف البان - مركبس واولاده شارع الفجالة مصر ✽ كتب قديمة وحدثية في
 جميع الفنون .

✽ الدنيا المصورة ✽ ارسلت اليها دار الفلال العدد الاول من هذه المجلة وقد برزت لي
 شكل اقرب الى شكل «اللاستراسيون» الافرنسية ومن العدد منها ١٠ مليات .

